Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طوفان انقلاب رسد اى خدا وليك
ما در محيط كشمكش ناخدا هنوز[1]

وترجمتها :

– حل عهد المساواة ، وما يزال في هذه الديار التعيسة فرق شاسع بين الشاه والشحاذ

– يا إلهي ! لقد جاء طوفان الثورة ، ولكننا ما زلنا غرقى في محيط الصراع على الربان !

ولعل الشاعر فرخي قد أنشد هذين البيتين أيام احتدام النقاش بين رضا خان وأنصاره من جانب وبين خصومهم من جانب آخر على كيفية نظام الحكم المرتقب ، ومن الذي يسوس البلاد ، وهل يظل البيت القاجاري ، أم يتولى رضا زمام الأمور ، وكأن الشاعر يقول : دعونا من هذا ومن ذاك واهتموا بمصالح الطبقات الكادحة ، وارفعوا عنهم ما يقاسونه من ظلم وتفرقة اجتماعية واضحة ، فهؤلاء الكادحون هم الذين ساندوا الثورة الدستورية ، فأين المصلح الذي يحقق لهم العدالة الاجتماعية التي ثاروا من أجلها ؟

ومن الذين وجهوا سهام نقدهم إلى الطبقات المرفهة الشاعر ايرج ميرزا ، وقد صورهم جميعاً كاللصوص الذين يسرقون ؛ لا لكي يعيشوا كما يضطر إلى ذلك بعض اللصوص من الطبقات الفقيرة ، وإنما يسرق هؤلاء الأغنياء والوزراء ورجال البلاط من أجل المزيد من

---

١ – ديوان فرخي اليزدي ، ص : ١١٥ .